﴿قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٧﴾﴾ [المؤمنون: 86 - 87]

❁ مُناسَبَةُ الآيَتَيْنِ لِما قَبْلَهُما:

العالم العلويُّ أعظم من العالم السّفليّ

لمّا ذكَّرهم بالعالم السّفليِّ لقربِه تلاه بالعلويِّ لأنَّه أعظم، فقال على ذلك المنوال مرقّيًا لهم إليه ﴿قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾.

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

الإقرارُ بربوبيَّة اللهِ للسَّماوات والعَرْش، ملزمٌ عقلًا بالعبوديَّة للهِ دونَ سواه

انتقلَ النَّظمُ القرآنيُّ الكريمُ من التَّذكيرِ بالعالَمِ السُّفليِّ إلى العالَمِ العلويِّ، فخاطبهم باسْتفهامٍ تقريريٍّ تعجُّبيّ: مَنْ خالقُ ومُدبِّرُ السَّماواتِ السَّبع، كما تشاهدون من حَرَكاتِها وسَيْرِ نجومِها، وربُّ العَرْشِ العظيمِ الَّذي أنتُم به مُعترِفون، فإذا أقررتم بأنَّ له كلَّ شيءٍ وهو ربُّ كلِّ شيء أفَلا تخافونَ عقابَه، وتحذرونَ عذابَه في عبادتِكم معه غيرَه وإشراكِكم به؟![1].

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغيُّ:

مناسبة الفصل في الآية:

تتابع الحجج الواضحات على وحدانيّة ربِّ الأرض والسَّماوات

سبب الفصل هو عين ما ورد في بيان مناسبة الفصل في الآية السّابقة، فالجملة جاءت في سياق المقاولة، للاهتمام بالمقول، ولتكونَ كلُّ جملةٍ مستقلَّةً بنفسِها في إثباتِ الحجَّة وإلزام المعاندين، وأيضًا لمّا وقعت الآية في سياق التّعداد للأدلَّة ناسب أن يعادَ القولُ بدون حرف العطف، والمقصود وقوع هذه الأسئلةِ متتابعةً دفعًا لهم بالحجَّة[2].

(1) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: 3/ 239، والبقاعي، نظم الدُّرر: 13/ 177.
(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 18/ 110.

سبب إيثار تعداد القول في الآية:

كرّر لفظ ﴿قُلْ﴾ للإشعار بأهميَّة المقول وللإصغاء إليه وتلقّيه، كما أنَّ الجملة جاءت في سياق تعداد الحُججِ وإقامة الأدلَّة، فناسب أن يعاد الأمرُ بالقول، ليفيد أنَّ الأمر بالقول يصلحُ أن يقال لكلِّ مقولٍ على حدةٍ وعلى المجموع معًا، ففيه تنبيه على استقلالِ كلِّ سؤالٍ في الاستدلالِ على إيجاد الخلق وعلى البعث بعدَ المماتِ، فالكلامُ في مقام القول المستقلِّ[1].

تكرير لفظ (قُلْ) للإشعار بأهميَّة المقول على حيالِه للإصغاء إليه وتلقّيه

دلالة الضمير المخاطب في قولِه ﴿قُلْ﴾:

يعود الضّمير إلى رسول الله ﷺ، كما تقدَّم في الآية السابقة، وتكرار الخطاب يفيد دوام حضور المخاطَبِ وهو سيدنا رسول الله ﷺ وزيادة القربِ من المخاطِب وهو الله تعالى، وفيه تعليم للمؤمنين من أتباعِه ﷺ أن يقتفوا أثرَه في طريقة المحاججةِ والاستدلال.

تعليم المؤمنين اقتفاء أثر رسول الله ﷺ في المحاججة

سبب حذف المقول له:

حَذْفُ المقول له وعدم تعيينه في قوله ﴿قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبْعِ﴾ لإفادة عموم المقول له، فيصلح القول لكلِّ منكرٍ حملًا له على الإقرارِ، ويدخل في العموم المخاطبون من الكفّار دخولًا أوّليًّا لكونه معلومًا من السياق فهم المخاطبون ابتداءً، ولدلالة حال ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ عليه، كما تقدَّم.

حجج القرآن صالحة لكلِّ معاند ومكابر

دلالة اسم الاستفهام:

اسم الاستفهام في قولِه ﴿مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبْعِ﴾ يفيد العموم على البدل، بمعنى أنَّ السؤال بـ﴿مَن﴾ يفيد استغراقَه على البدل، فلمّا جاء الجواب بقوله ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ أفاد انطباقه على الاسم الجليل، بمعنى أنَّه لا يحتمل سوى أن يقصَدَ به الله تعالى.

(1) القونويّ، حاشيته على تفسير البيضاوي: 13/ 215.

بلاغة الاستفهام المجازي:

ما لا يمكن إنكاره يأتي بأسلوب التّقرير

الاستفهام في قوله ﴿مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبۡعِ﴾ على معنى التّقرير، بمعنى طلبِ إقرارِ المخاطبين بأنَّ الله تعالى هو ربُّ السماواتِ السَّبع والعرش، أي أجيبوني عما استعلمتكم عنه ممّا هو معلوم لا يمكن إنكارُه، ففي مجيء الاستفهام على معنى التّقرير إيذانٌ بأنَّ هذا الأمر لايمكن إنكارُه.

دلالة التّعبير بالرّبوبيَّة في قوله ﴿رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبۡعِ﴾:

البعث والإعادة من مقتضيات الرُّبوبيَّة

لمّا كان السّياق في مقام الرّدِّ على منكري البعثِ والإعادةِ يومَ القيامةِ وإثباتِ وحدانيَّة الله تعالى وأنَّه هو وحده القادر على البعثِ، وكان قد ذكر في الآية السّابقة أنَّه تعالى لمّا كان خالقًا الأرضَ ومن فيها من الأحياء وجب أن يكون قادرًا على أن يعيدَهم بعدَ موتِهم، جاء في هذه الآية أنَّه تعالى لمّا كان خالقًا السّماواتِ السّبع ومالكَها والمتصرِّف فيها وكان مالكَ العرشِ العظيم وجب أن يكون هو وحده القادر على أن يعيدَهم بعدَ إفنائِهم.

سرُّ اختلاف السّؤال في الآيتين:

اختلاف السّؤال لاختلاف المعنى والمقصد

قد يقال ما سرُّ اختلاف السّؤال في الآيتين، فسُئِلَ عن ملكيَّة الأرض ومن فيها في الآية الأولى وسُئِلَ عن من هو ﴿رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبۡعِ وَرَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ﴾ في هذه الآية، والجوابُ هو أنَّهم لمّا كانوا يعيشون في الأرضِ ويتصرّفون فيها في معاشِهم ونشاطِهم وكان ملك الأشياء ظاهرًا في الأرضِ في الصّورة وعلى التجوّز وهي أقرب شيءٍ إلى المسؤولين؛ سُئِلَ عن ملكيَّة الأرض ومن فيها في حقيقةِ الأمرِ، ليكون الإقرارُ على معنى الإذعانِ، وأمّا السَّماوات والعرشِ فلا يظهر فيهما أيُّ نوعٍ من أنواعِ الملكيَّة الفرديَّة أو الجماعيّة لا في حقيقةِ الأمرِ ولا في الظّاهر لعدم قدرةِ النّاس على تناولِهما أو أن يكونا في حكم متناولِهم، فلا يتصوَّر فيهما

سوى السّؤال عن ربِّهما؛ لظهور انتفاء قدرةِ النّاس على أيِّ نوعٍ من التصرّف فيهما، فسُئِلَ على سبيل التقرير والتّسليم عن ربِّ السَّماواتِ والعرشِ وليس عن مَنْ يملكهما، ولهذا لم يقل (قل لمن السماوات السّبع والعرشُ العظيم).

سبب إيثار ذكر وصف ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ بـ ﴿ٱلسَّبۡعِ﴾:

مجيء العدد لبيان عظيم قدرة الله تعالى

لمّا كان الكلامُ في سياق الرّدِّ على منكري البعثِ وإثباتِ وحدانيَّةِ اللّه تعالى أوثر وصف ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ بالسّبعِ، ولمّا كان لفظ ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ دالًّا على أنَّ المراد بها السّبع بدلالة (أل) التي للعهد كما تقدَّم دلَّ على أنَّ العدد جاء على سبيل توكيد المعدود، للمبالغة في المعنى دلالةً على عظيم قدرة اللّه تعالى، كما أنَّ في ذكر العدد إشعارًا بدقَّة الخلقِ وبديع الاختيار فيه بأن كانت سبع سماواتٍ وليست أقلَّ ولا أكثرَ، فناسب وصفُ السَّماوات بالسَّبعِ سياقَ الآياتِ.

مناسبة العطف في قوله ﴿وَرَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ﴾:

العطف على جهة الترقي بذكر السماوات ثم الأعظم وهو العرش

لمّا جاءت الآية في بيان ربوبيَّة اللّه تعالى للعالمِ العلويِّ ناسب عطف ﴿وَرَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ﴾ على ﴿رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبۡعِ﴾، ليكون العطف على جهةِ التّرقّي بذكر السَّماوات ثمَّ الأعظم وهو العرشُ.

سرُّ إعادة المسند في قوله ﴿وَرَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ﴾:

تنوّع المقاصد واللطائف في تكرار لفظ الرَّبِّ في الآية

لم يقل (من ربُّ السماواتِ السبعِ والعرشِ العظيم) بعطف العرشِ على السَّماوات، فلمّا أعاد لفظ (رَبُّ) دلَّ على أنَّ الكلام بتقدير: (مَن ربُّ السماوات السَّبع ومَنْ ربُّ العرشِ العظيم)، وسرُّ إعادة ذكرِ (رَبُّ) تكثير الإسناد للإيذانِ باستقلالِ كلِّ معنى في الاستدلال والاحتجاج، كما أنَّ فيه تعظيمًا لشأنِ الخالقِ، وفيه كذلك زيادةٌ في تعظيمِ العرشِ الموصوف بالعظمة في ذاته، وتنويهًا بشأنِه ورفعًا لمحلِّه من أن يكون تبعا للسَّماوات وجودًا وذكرًا، فهو عالمٌ آخر سوى عالم السَّماواتِ السّبع، كما أنَّ في التكرار تغايرًا في معنى

الربوبية، ففي الأولى السُّؤال عن الخالق والمالك، والقائم بالتَّدبير، والتَّسيير، والثّاني معنى الرُّبوبية والسُّلطان والحكم والتَّصرّف[1].

نكتة وصف العرش بقوله ﴿ٱلۡعَظِيمِ﴾:

لمّا كان العرش عظيما في خلقِه لأنَّه محيطٌ بالسَّماوت كان المراد بقوله ﴿ٱلۡعَظِيمِ﴾ تأكيد عظمتِه وتقريرها، واستغراقَ هذا الوصف لكلِّ ما هو متعلِّق به، كما أنَّه لمّا كان العرش عظيمًا في نفسِه كان أعظمَ بالنّسبةِ إلى غيرِه[2]، والمعنى من خالق السَّماوات السبع وخالق العرش العظيم ومن المالك والمدبّر؟، وخالق الشَّيء العظيم عظيم سبحانه.

لمّا كان العرش عظيمًا في نفسِه كان أعظمَ بالنّسبةِ إلى غيرِه

مناسبة عدم ذكرِ الشّرط مع الاستفهام:

لم يقترن الشّرط بالاستفهام في هذه الآية كما جاء في سابقِه عند قوله ﴿إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ﴾؛ لأنَّ انفرادَ الله تعالى بالرّبوبيَّة في السَّماوات والعرشِ لايشكُّ فيه المشركون، ولم يزعموا إلهيَّة أصنامِهم في السَّماواتِ والعوالم العلويَّة، فناسب عدم ذكر الشّرط[3].

لا يشكّك في ملك الله لسماواته وعرشه إلّا معاند جاحدٌ

مناسبة الفصل في قوله ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ﴾:

يجري في هذه المسألة ما ذُكر في الآية السابقة، مع خَصوصيَّة أنَّ الكلامَ على سبيلِ التّرقّي، فكأنَّ الكلامَ السابق اقتضى سؤالًا، هو ماذا يقولون، وهل يقرّون كما أقرّوا في السّؤال الأوّل، فجاء الجوابُ على وفق جوابِهم في السّؤال الأوّل، للإشعارِ بأنَّ الأمرَ على عظمتِه واضحٌ جليٌّ

من سفه الكافرين إقرارهم بربوبيَّة الله لمخلوقاته ثمَّ لا يؤمنون

مناسبة تكرارِ الإجابة عن الكافرين:

في قوله ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ﴾ جاء الإخبارُ عن جوابِهم قبل أن يجيبوا

إنكار الواضحات من عظيم الجهل

(1) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 6/ 48، والآلوسي، روح المعاني: 9/ 257، وأبو زهرة، زهرة التفاسير: 10/ 5109.

(2) القونويّ، حاشيته على تفسير البيضاوي: 13/ 215.

(3) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 18/ 111.

على خلاف مقتضى الظّاهر كما تقدَّم، لظهور أنَّ الإقرارَ بأنَّ اللّه تعالى هو ربُّ السَّماوات السَّبعِ وهو ربُّ العرش العظيم ممّا لا يمكن إنكارُه كذلك، وأنَّ هذا السّؤال أيضًا ليس لهم جوابٌ سوى الإقرار به، كما أنَّ في الإجابة عنهم تقريرًا للاستهانةِ بهم وتأكيدًا لجهلِهم كما تقدَّم.

فائدة مجيء السين في قوله ﴿سَيَقُولُونَ﴾:

لمّا عبّرَ بالسين التي تفيد وقوع الفعل في الزمن القريب دلَّ على أنَّ الكافرين لن يلبثوا أن يجيبوا بهذا القول، فلا يحتاجون سوى إلى أدنى تأمّل لكي يجيبوا، كما أنَّ في التّعبير بالسَّين تأكيدًا لقولِهم وتقريرًا له كما تقدَّم.

الأدلَّـــة على وحدانيَّة الله متقرّرة في فطر النّاس جميعًا

نكتة التّعبير بضمير الجمع في قوله ﴿سَيَقُولُونَ﴾:

يجري في هذه النّكتة ما تقدَّم في أسبابِ التّعبير بضمير الجمع في الآية السابقة، فهو تقريرٌ للأمرِ على سبيل التّرقّي، فجميع الكافرين المسؤولين عن هذا السّؤال مقرّون بأنَّ اللّه تعالى هو ربُّ السماواتِ وربُّ العرشِ العظيم.

بلاغة الكناية في قوله ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ﴾:

تجري الكناية هنا كما جرت في الآية السابقة، لتكون على سبيل إقرارِ الحجّة والتّسليم لها أي إنَّ الذي خلقَ هذا الخلق العظيم هو القادر على التّصرّف فيه وفيهم، وهو القادرُ على إحيائِهم بعد مماتِهم، فالكناية على الجمع في إرادة معنى اللّازم والملزوم.

الـذي خلقَ هذا الخلق هو القادر عـلى الـتّـصـرّف فيه على الإحياء بعد الإماتة

بلاغة الإيجاز بالحذف:

تقدير الكلام في قوله ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ﴾ بقرينة السّياق: (سيقولون للّه ملك السَّماوات السَّبع وتدبيرها وملك العرش العظيم وتدبيره)، ونكتة حذف المسند إليه الإشعار بأنَّ محطَّ النّظر هو تقرير المخاطبين من الكافرين بالمسندِ بعد ذكر المسند إليه في السّؤال.

توجيه القراءات القرآنية وبلاغتها:

الله ربُّ كلِّ شيء، وله ملك كلِّ شيء

قرأ أبو عَمْرو ويعقوب ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ﴾ في الآية الأولى بلام الجرِّ، وفي الثّانية والثّالثة ﴿سَيَقُولُونَ ٱللَّهُۚ﴾[1] بدون لام الجرِّ، وقَرَأ الباقونَ ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ﴾ في الآياتِ الثلاث، فالآيةُ الأولى لم يختلف القرّاء فيها؛ لأنَّ جواب الاستفهام في ﴿لِّمَنِ ٱلۡأَرۡضُ﴾ هو ﴿لِلَّهِۚ﴾ فرجعت في خبر المستفهم باللام أيضًا، وأما الآيتانِ الأخريان فتوجيههما على قراءة أبي عمرو ويعقوبَ أن يكون لفظ الجلالة ﴿ٱللَّهُ﴾ خبرَ المستفهم عنه، لأنه لا لامَ في قوله ﴿قُلۡ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾، وفي قوله ﴿مَنۢ بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيۡءٖ﴾، فجاء الجواب على مقتضى اللَّفظِ والمعنى، وأما مَنْ قَرَأ الثّانية والثّالثة باللام فتوجيهه على أنَّ الجوابَ جاء على المعنى لا على اللَّفظ، كما لو قيل لرجل: من مَولاكَ؟، فقال: أنا لِفُلان، كفاه من أن يقول: مولاي فلان، فلمّا كان المعنيان واحدًا جرى ذلك في كلام العربِ[2]، ومن بلاغة القراءات هنا المحسِّن المعنوي المعروف بأسلوب الحكيم على قراءة الجمهور؛ فإن الله ﷻ أمره نبيه ﷺ أن يسألهم عن شيء معين، لكنهم أجابوا بأسلوب آخر.

بلاغة الاستفهام المجازي:

الاستفهام إنكاريٌّ، يتولَّد منه توبيخ الكافرين

الاستفهام في قولِه ﴿أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ إنكاريٌّ، يتولَّد منه التّوبيخ والتّبكيت، مع الحثِّ على التّقوى والإيذان بأنَّها مرغوبٌ فيها، والمعنى: قل لهم منكرًا وموبِّخًا: (أتعلمون ذلك ولا تتَّقون فتتكروا ما أخبر به من البعث)[3].

(1) هي مرسومة بألف الوصل في الموضعين في بعض المصاحف، يُنظر: الداني، المقنع، ص: 99.
(2) ابن مجاهد، السبعة، ص: 447، والأزهري، معاني القراءات: 2/ 194، وابن الجزري، النشر: 2/ 329، وابن زنجلة، حجة القراءات، ص: 491.
(3) المراغي، تفسير المراغي: 18/ 49.

فائدة الفاء في قولِه ﴿أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾:

تفيد الفاء التّرتُب والتّعقيب، والمعنى: أتقولون ذلكَ فلا تتّقون؟، والمعنى أتقرّون بذلك وتعلمونه فلا يترتّب عليه ولا يعقبه أن تتّقوا؟، ففيه إشعارٌ بأنَّ من يقرُّ بأنَّ اللّه تعالى هو ربُّ السَّماوات السَّبعِ وهو ربُّ العرشِ العظيم فلا بدَّ أن يتّصِفَ بالتّقوى.

من يقرّ بأنَّ الله تعالى هو ربُّ السماوات والعرشِ فلا بدَّ أن يتّصِفَ بالتّقوى

فائدة حذف مفعول ﴿تَتَّقُونَ﴾:

حذف مفعول ﴿تَتَّقُونَ﴾ لتنزيل الفعل منزلة اللازم، بمعنى ألا يكون منكم تقوى، أو ألا تتّصفون بالتّقوى، ليفيد التّرغيب في الاتّصاف بهذا الوصف الدّال على عموم الامتثال للمأمورات واجتناب المنهيّات، والمعنى من كان يقرُّ بأنَّ اللّه تعالى ربُّ السماواتِ السّبعِ وربُّ العرشِ العظيم لا يأتي منه إلّا التّقوى، فلمّا نفى عنهم التّقوى أفادَ أنَّ إقرارَهم لا فائدة منه.

التّقوى وصف يدلُّ على عموم الامتثال للمأمورات واجتناب المنهيّاتِ

مناسبة تذييل الآية بقوله ﴿أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾:

لمّا ترقّى في الإقرار وتأكّد الأمر وزاد وضوحًا ترقّى في الإنكارِ، فجاء على معنى التّوبيخ المقترن بالتّهديد، وذهب ابن عاشور إلى أنَّ تخصيص تذييل الآية بالحثِّ على تقوى اللّه لنكتةٍ لطيفة، وهي أنَّه لمّا تَبَيَّنَ مِنَ الآيَةِ الَّتي قَبْلَها أنَّهُمْ لا يَسعُهُمْ إلّا الاعْترافُ بِأنَّ اللّهَ مالِكُ الأرْضِ ومَنْ فيها وعُقِّبَتْ تِلْكَ الآيَة بحثِّهم عَلَى التَّذَكُّرِ لِيَظْهَرَ لَهُمْ أنَّهُمْ عِبادُ اللّهِ لا عِبادُ الأصْنام، وتَبَيَّنَ مِنْ هَذِهِ الآيَةِ أنَّهُ رَبُّ السَّماواتِ وهيَ أعْظَمُ مِنَ الأرْضِ وأنَّهُمْ لا يَسَعُهُمْ إلّا الاعْترافُ بِذَلِكَ ناسَبَ حَثَّهُمْ عَلَى تَقْواهُ لِأنَّهُ يَسْتَحِقُّ الطّاعَةَ لَهُ وحْدَهُ وأنْ يُطيعوا رَسولَهُ، فإنَّ التَّقْوَى تَتَضَمَّنُ طاعَةَ ما جاءَ بِهِ الرَّسول ﷺ[1].

التّرقّي في الإقرار يقتضي التّرقّي في الإنكار والتّوبيخ

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 18/ 111.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد السادس والثلاثون،
سورة المؤمنون من الآية 64 إلى سورة النور الآية 38
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد السادس والثلاثون، سورة المؤمنون من الآية 64 إلى سورة النور الآية 38
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 36 ، 808 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-732-79-2
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 36 : المجلد السادس والثلاثون، سورة المؤمنون من الآية 64 إلى سورة النور الآية 38.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-732-78-5
*
إذن طباعة رقم:MC-03-01-8956803 بتاريخ 2024/11/26م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»